

73- كتاب الصلاة من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال مجد الدين ابو البركات - [00:00:00](#) عبد السلام بن عبدالله بن تيمية الحواني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال باب من صلى في المسجد جماعة بعد امام الحي يعني هل يشرع اعادة الجماعة مرة ثانية وثالثة؟ نعم بعد الجماعة الاولى ام لا يشرع - [00:00:20](#) ان هذا مشروع الصواب ان هذا مشروع كما دلت على ذلك الدلة. خلافا لمن منع من ذلك نعم وبعضهم استدل باثر جاء عن الحسن البصري. وان الصحابة كانوا يصلون فرادى - [00:00:48](#) فالجواب عن ذلك الاحاديث حديث ابي سعيد الخدري وفيه اقامة الجماعة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم عندما صلى باصحابه جماعة سم جاء شخص فقال من يتصدق علي كما سوف يأتي - [00:01:09](#) والامر الثاني هو ان يعني اسوا الحسن يعني طبعاً لا شك المرفوع يقدم على الموقوف وقد جاء عن الحسن باسناد صحيح اقامة الجماعة. في المسجد الذي صلى فيه جماعة من قبل - [00:01:29](#) فاقامة الجماعة هذا امر مشروع بعد الجماعة الاولى. نعم ولا يصلون فرادى. نعم. لا يصلون فرادة وانما يصلون جماعة اذا جاء شخصان ثلاثة اربعة بعد تسليم الامام يصلون جماعة نعم - [00:01:47](#) وهكذا لو جاءت جماعة ثلاثة نعم. قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلاً دخل المسجد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتصدق على ذا - [00:02:10](#) فيصلي معه. فقام رجل من القوم فصلى معه وجاء ان القائم هو ابو بكر. رواه احمد وابو داود والترمذي بمعناه واسناده حسن لا بأس به. قال وفي رواية لاحمد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه الظهر - [00:02:32](#) فدخل رجل وذكره نعم فدل هذا على مشروعية تعدد الجماعة ولكن لا يجوز الممنوع لعل ابو يعقوب ينتبه يعني قامت جماعتين في وقت واحد في وقت واحد. واما اذا انتهت الجماعة الاولى ودخل جماعة ودخلت جماعة - [00:02:56](#) خوافة يصلون جماعة قال باب المسبوق يدخل مع الامام على اي حال كان ولا يعتد بركعة لا يدرك ركوعها. نعم. هنا مسألتان المسألة الاولى انك دخلت والصلاة قائمة. فتدخل مع الامام على اي حال كان - [00:03:21](#) سواء كان ساجدا واكعا وفاء من الركوع؟ نعم تدخل مع في التشهد تدخل معه نعم يعني لاحظ ان البعض اذا كان الامام في السجود ينتظر ماذا ينتظر حتى يرفع ينتظر حتى يرفع. نعم. يعني يقول اني - [00:03:50](#) يعني فاتتني ركعة وبالتالي يعني كانه يقول لا استفيد الان من دخولي مع الامام. خلنا ننتظر حتى يقوم ادخل معه لا يقال ادخل معه على اي حال كان نعم يعني - [00:04:17](#) الي قد يتوقف فيه الانسان بعض الشيء يعني محل قد يكون محل اجتهاد. اذا كان الامام في حال التشهد الاخير اه يعني يكاد ان يسلم. هل انت تدخل معه ولا تنتظر حتى يسلم فتصلي جماعة مع من يأتي ظاهر الاحاديث انك تدخل - [00:04:35](#) ظاهر والاحاديث انك تدخل على اي حال كان. نعم واما المسألة الثانية قال ولا يعتد بركعة لا يدرك ركوعها. نعم انما يحسب له اذا دخل والامام قائم او راكع. ان ادركه راكعا وكبر ودخل معه - [00:05:02](#) فهنا قد ادرك الركعة. نعم وهذا الادراك هو لابد ان يتساوى المأموم مع الامام يعني في الوقوع يكبر ويركع ولا زال الامام راكع فان وان

كان في لحظة فاذا رفع - 00:05:27

وهو قد كبر ودخل معه في الركوع ثم بعد ذلك رفع هنا قد ادرك الركعة قد ادرك اورك حتى ولو كان لحظة اذا تساوى معه خلاص ادرك الركعة نعم وينبغي ان ينتبه وبالذات بعض الائمة ونحن نحتاج الى ان نتعلم فقه الصلاة بعض - 00:05:51

الائمة لا يقول سمع الله لمن حمده لعل الشيخ طلال ينتبه لا يقول سمع الله لمن حمده حتى يستقيم قائم حتى يريد فيلم مكبر الصوت هذا خلاف خطأ خلاف السنة - 00:06:16

نعم السنة من حين تنهض تقول سمع الله لمن حمده اذا استتمت قائما هنا تقول ربنا ولك الحمد فاذا كان لن يقول سمع الله لمن حمده حتى يكون فما عند مكبر الصوت - 00:06:35

الداخل قد يظن انه ماذا؟ قد نعم قد ادرك الركوع يظن انه قد ادرك الركوع نعم هنا قد رفع نعم فينبغي الانتباه وحتى ايضا يعني بعض الائمة حتى في السجود اذا رفع ما يقول الله اكبر حتى - 00:06:54

اي ينتصب قائم ثم يقول الله اكبر. ايضا هذا خطأ من حين تنهض وتقول الله اكبر. نعم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلاة ونحن سجد - 00:07:15

فاسجدوا ولا تعدوها شيئا. ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة نعم وهذا قد ضعفه الامام البخاري هذا الخبر قد ضعفه الامام البخاري قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة مع - 00:07:39

فقد ادرك الصلاة. اخرجه اي البخاري ومسلم قال وعن علي ابن ابي طالب ومعاذ بن جبل ومعاذ بن جبل رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:08:09

وسلم اذا اتى احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام. فليصنع كما يصنع الامام. وهذا وان كان فيه ضعف لكن جاءت له وشواهد هذا وان كان فيه ضعف ولكن جاءت له شواهد. وعندنا حديث ابي هريرة في الصحيحين ما ادرتكم - 00:08:29

فصلوا وما فاتكم فاقضوا. ما ادرتكم فصلوا. وما فاتكم فاقضوا. نعم اذا تدخل معه في اي حال كان نعم قال باب المسبوق يقضي ما فاته اذا سلم امامه من غير زيادة - 00:08:58

نعم ما فاتك تقضيه؟ نعم. من غير زيادة في ذلك وانما تقتصر على ما يعني على ركعات الصلاة وما شرع فيها قال انا المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال تخلفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - 00:09:24

فتبوز وذكر وضوءه ثم عمدا الى الناس وعبدالرحمن يصلي بهم. عبدالرحمن بن عوف فسلم على الناس الركعة الاخيرة. اراد المغيرة ان يؤخر عبدالرحمن فقال عليه الصلاة والسلام دعه نعم وثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام صلى خلف اثنين من اصحابه ابو بكر وآ - 00:09:48

عبدالرحمن بن عوف اما ابو بكر نعم رجع ما اكمل باقي الصلاة. قال فصلى مع الناس الركعة الاخيرة فلما سلم عبدالرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته. فلما قضاها اقبل عليهم فقال قد احسنتم واصبتم - 00:10:22

يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها متفق عليه قال ورواه ابو داود وقال فيه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الركعة التي سبق بها ولم يزد عليها شيئا. لانه ادرك ركعة بقي ركعة قضاها عليه الصلاة والسلام - 00:10:44

اي نعم دخل في الركعة الثانية قال ابو داود ابو سعيد الخضري وابن الزبير وابن عمر رضي الله عنهم يقولون من ادرك الفرد من الصلاة عليه سجدة السهو هذا الباب اذا معقود للرد على من قال بهذا القول. لعل الشيخ احمد العتمي ينتبه هذا الباب انما هو معقود -

00:11:12

للرد على من ذهب الى هذا القول وهم هؤلاء الصحابة. رضي الله تعالى عنهم فيقولون اذا دخل والامام ادرك الفرد من الصلاة انه عليه سجدة السهو. الصواب ليس عليه ماذا - 00:11:37

ليس عليه شيء ليس عليه سجود سهو نعم لانه انت تتابع الامام انت الان دخلت والامام في الركعة الثانية من المغرب وانت لك الاول راح يجلس راح يجلس سوف يجلس للتشهد انت ماذا - 00:11:56

تجلس معه ثم اذا قام اذا اتى بالثالثة راح يجلس للتشهد وانت طبعاً ايضاً تجلس معه. هذا التشهد الاول لك نعم ثم اذا سلم الامام تأتي بركعة ولا تسجد للشهو - [00:12:15](#)

هذا اللي جلسته الاول هذا لا تعتد به طبعاً لان التشهد انما يكون بعد الركعة الثانية وانما فعلته متابعة لمن؟ للامام النعم تكره التحيات. انت الان تتابع الامام انت الان تتابع الامام - [00:12:37](#)

فبعض الاخوة هو احد معارف الشيخ طلال قال لي من قبل دكتور اسعد فكان يظن انه يسجد للسهو لا انت لا تسجد للسؤال انت تتابع الامام في هذه الحالة نعم ليس عليك سجود سهو. نعم لو كنت انت الامام ولا انت منفرد وفعلت هذا خطأ منك فهنا - [00:13:02](#)
نعم نسيان النساء هنا تسجد للسهو. اما هنا لا انت تتابع الامام نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:13:27](#)